

بلاغ صحفي

13 فبراير 2012

الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات تنشر رقما استدلاليا لتطور أسعار خدمات الاتصالات : انخفاض عام للأسعار

تصدر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات دراسة موجهة للعموم في موضوع تطور أسعار خدمات الاتصالات ما بين 2008 و2011.

ولقياس هذا التطور، وضعت الوكالة رقما استدلاليا إجماليا متعدد العناصر ناتجا عن ثلاثة أرقام استدلالية:

- الرقم الاستدلالي لأسعار الهاتف المتنقل (الاشتراك بالأداء المسبق أو بالأداء اللاحق)؛
- الرقم الاستدلالي لأسعار الهاتف الثابت العمومي (الهاتف الثابت العمومي والهاتف الثابت، الصبيب العالي العمومي)؛
- الرقم الاستدلالي لأسعار الهاتف الثابت للأعمال (الهاتف الثابت للأعمال والصبيب العالي للأعمال).

وفي هذا الإطار، اعتمدت الوكالة منهجية مستوحاة من بعض تجارب هيئات تقنين قطاع الاتصالات ومن قبل المنظمات الدولية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أو اللجنة الأوروبية وكذا من المندوبية السامية للتخطيط.

إن النتائج المستخلصة من دراسة مختلف الأرقام الاستدلالية الفرعية والرقم الاستدلالي متعدد العناصر قد تم حسابها حسب كل متعهد ثم جرى تجميعها لتعكس مجموع مكونات السوق.

وهكذا نلاحظ أن مكونات سوق خدمات الاتصالات سجلت، بصفة عامة، انخفاضا إجماليا يقدر بنسبة 34 % ما بين 2008 و2011.

وحسب نوعية السوق، نلاحظ أن أسعار الهاتف المتنقل قد سجلت انخفاضا مهما ما بين 2008 و2011 يقدر بنسبة 37%، سواء تعلق الأمر بالاشتراك بالأداء المسبق أو بالأداء اللاحق، وذلك بفعل الانخفاضات المتعاقبة التي شهدتها هذه الأسعار ابتداء من سنة 2010.

وبالفعل، نلاحظ أن زبناء الهاتف المتنقل استفادوا بشكل مهم من هذه التخفيضات المستمرة ومن أسعار العروض الامتيازية من خلال التعبئة المزدوجة والثلاثية التي يقدمها بعض المتعهدين، على الخدمة مسبقة الأداء، وكذا من توحيد أسعار المكالمات الممررة داخل نفس الشبكة (On net) مع أسعار المكالمات الممررة بين مختلف الشبكات (Off net). كما استفادوا، كذلك، من زيادة التحفيزات الدائمة المطبقة على العروض مسبقة الأداء ومن نظام الفوترة على أساس الثانية والتخفيضات التي عرفت أسعار المكالمات الدولية وتخفيض سعر الدقيقة بالنسبة لعروض ذات الأداء المسبق.

وفي نفس المنحى، عرفت أسعار سوق الهاتف الثابت الموجهة للعموم خلال الفترة 2008 – 2011 انخفاضا بنسبة قدرها 24%، ويرجع ذلك بالأساس، إلى الانخفاض المضطرد لأسعار المكالمات الدولية وزيادة حجم التحفيزات المطبقة على التبعثات المتعلقة بالحصص الجغرافية المحددة وإلى عروض متعهدي شبكات الهاتف الثابت من الجيل الجديد.

كما عرفت أسعار الانترنت العمومي بالصبيب العالي (ADSL) بدورها، منذ سنة 2008، انخفاضا مهما وصل إلى نسبة 56%، ويأتي هذا الانخفاض مقرونا بارتفاع مستويات الصبيب للمستعملين المعنيين.

أما بالنسبة لسوق الأعمال (المقاولات والمهنيين)، فقد عرف كذلك انخفاضا بنسبة 45% بالنسبة للرقم الاستدلالي لأسعار الهاتف الثابت أعمال، ونسبة 56% بالنسبة للرقم الاستدلالي للصبيب العالي (ADSL) للأعمال.